رابط المادة على منصة باحث

دبلومة أهل القرآن

أركان المنهج النبوي ٤

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلىك ظلما. نتبصر كل الطرق. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله - 00:00:00

العالم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اسأل - 00:00:30

الله الذي جمعنا على طاعته ان يجمعنا في الاخرة في جنته. طيب نكمل رحلتنا مع وكان المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. ونحن اتفقنا ان اركان المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم كم ركن - 00:00:50

ثلاثة اركان. الركن الاول المعاني. هم. والمباني. معا. تمام. المعاني والمباني مع الركن الثاني المعاني قبل المباني في في الاهمية وفي ترتيب التعليم. واضح؟ طيب. المعاني هذه تكون علما وعملا. ماشي - 00:01:10

طيب وتكلمنا عن الادلة على ذلك من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن كلام الصحابة الكرام وذكرنا من كلام الصحابة كلام ابو عبدالرحمن السلمي تذكرونه؟ ابو عبدالرحمن السلمي ليس من - 00:01:40

الصحابة من التابعين لكن ذكر عن سيدنا عثمان وسيدنا علي وسيدنا زيد وسيدنا ابي وسيدنا عبد الله ابن مسعود انهم قالوا اننا كنا نقترئ العشر ايات من رسول الله فلا نجاوزها العشر حتى نتعلم مفاهم العلم والايه؟ والعمل. فتذكرون هذا الكلام؟ طيب وذكرنا - 00:02:00

كلام سيدنا عبد الله ابن مسعود وذكرنا كلام سيدنا عبد الله ابن عمر رضي الله عن الجميع. تمام؟ طيب. هناك كلام في غاية الاهمية لسيدنا عبدالله بن مسعود سيساعدنا ايضا على فهم الامر - 00:02:20

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه لاصحابه في مسجد الكوفة يوما. كيف انتم اذا فتنة انتبهوا للاوصاف التي سيصف بها ابن مسعود الامر. قال كيف انتم اذا لبستكم فتنة - 00:02:40

اهو يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير. ويتخذها الناس سنة. فاذا غيرت وفي رواية فاذا غيرت قالوا غيرت السنة. يبقى هو يصفها بالشدة. اولا يصفها بانها فتنة. ايش معنى فتنة يا اخواني؟ فتنة يعني اختبار او ابتلاء ضبابي. فرصة - 00:03:02

رسوب فيه كبيرة لارتباطه بالهوى. يعني انسان يعمل الان في خدمة كتاب الله ثم لاح له في الافق مثلا باب فتح له من ابواب الدنيا. يزيد فيه ما له فهذا الرجل متردد اترك تعليم القرآن واذهب في هذا الباب الذي فيه مال - 00:03:34

ولا ابقى في تعليم القرآن واترك هذا الباب او اضرب فيه بسهم ضعيف. فالامور لديه الان ضبابية. الامور لديه ايه هو في اختبار الان لكنه يميل الى المال. فيترك تعلم او تعليم القرآن ويذهب الى المال - 00:04:03

فيقال انه فتن. يقال انه ايه؟ فتن. لانه رسب في الابتلاء الضبابي. الذي فرصة الرسوب فيه كبيرة لارتباطه بالهوى. لانه مرتبط بهواه. ما علينا. المهم ان الفتن دي ابتلاءات واختبارات - 00:04:23

فيقول لاصحابه يحدثهم عن شيء يصفه بانه فتنة. ويقول عن هذه الفتنة يهرم فيها الكبير. ويربو فيها الصغير. وقال لبستكم اذا بالشدة لبستكم تمكنت منكم. ووصفها بطول المدة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير - 00:04:43

وقال عنها وغيرت السنة. يا الله! السنة تغيرت حتى اذا غيرت لو حاولت تغير تغيير السنة حتى اذا غيرت قالوا غيرت السنة ماذا تفهمون من كلام ابن مسعود رضي الله عنه؟ انها حالة مذمومة ولا ممدوحة؟ مذمومة - 00:05:14

صعبة شديدة سمع اصحابه ذلك منه ففزعوا فزعا شديدا. فقالوا فمتى يكون ذلك يا ابا عبدالرحمن انا توقعت انه يصف حالة يكثر فيها الفواحش يكثر فيها الربا يكثر فيها ترك الصلاة - 00:05:45

يكثر فيها الفساد الغريبة انه سيقول شيئا او يتحدث عن شيء نحن نعتبره انجازا قال اذا كثرت قراؤكم وقلت فقهاؤكم يا الله اذا كثرت قراؤكم وقلت ايه؟ فقهاؤه ماذا يقصد بالقراء المعتنين بالمباني؟ وماذا يقصد بالفقهاء المعتنين بالمعاني - 00:06:06

القراء اذا جاءت كلمة القراء وحدها تفيد القراء المعتنين بالمعاني والمباني. تمام لكن لما تأتي كلمة القراء وتأتي مع الفقهاء يبقى القراء تشير الى المباني والفقهاء تشير الى الايه؟ المعاني - 00:06:46

ان الفقه اصلا للمعنى والصحابة لم يكونوا يعرفوا الفقهاء بالمعنى المتأخر. اللي هم فقهاء الفروع فقهاء المزهب مالك المزهب الحنبلي لم يكونوا يعرفوا هذا الكلام الايه؟ الصحابة. فعندهم الفقه على معناه الذي جاء في الوحي. اللي هو الفهم - 00:07:06

ده هو العمل بالعلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الايه؟ في الدين. فالفقهاء هؤلاء عاملون بالعلم الفقهاء هؤلاء ايه؟ عاملون بالعلم. باختصار يا اخواني ابن مسعود يقول ابن مسعود يقول اذا كثرت - 00:07:26

وقلت فقهاؤكم. يعني كثر المعتنون بالمباني. وقل المعتنون بالمعاني في هذه الحالة تلبسكم فتنة. هذه الفتنة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير ويتخذها الناس سنة حتى اذا غيرت قالوا غيرت السنة - 00:07:46

يعني لما تأتي الان تتكلم مع واحد وتقول له بس المهم المعاني مش بس المباني ها؟ لما تقول له ينبغي ان نبدأ بالمعاني قبل المباني ها؟ يقول لك انت تغير السنة. يتهمك انت بالبدعة - 00:08:17

رغم انت الذي تنادي بالايه؟ بالسنة وتتهم بالبدعة. وكأنه يحكي زماننا. وفي يوم من الايام هذا الاثر يا اخواني هذا الاثر موقوف على ابن مسعود. لكن الحافظ ابن حجر رحمه الله كذلك الشيخ الالباني - 00:08:37

يقول ان له حكم الرفع بانه من باب الاخبار بالمستقبل. فليس من قبيل ما يقال بالرأي. وكذلك اثر اخر لابن مسعود ايضا اورده الامام مالك في موطئه وله نفس حكم الاثر السابق. يقول فيه لرجل - 00:08:57

في زمان كثير فقهاؤه. قليل قراؤه. تحفظ فيه حدود القرآن وتضيع حروفه. وسيأتي على الناس زمان قليل فقهاؤه. كثير قراؤه يحفظ فيه حروف القرآن وتضيع حدوده يقول للرجل انك في زمان - 00:09:17

كثير فقهاؤه. يعني ايش كثير فقهاءه؟ يعني كثير فيه المعتنين بايش؟ بالمعاني. قليل ليس معنى هذا قلة القراء في الصحابة لا. قليل قراؤه الذين لا يتفقهون. يعني ده مش موجود هذه الطائفة غير موجودة. اللي هو معه المبنى حافظ القرآن كله. ختم القرآن كله بالتجويد او كذا وهو لا يفهمه - 00:09:53

هو لا يعرف تفسيره ولا يعمل به. هذا الصنف غير موجود في الصحابة تحفظ فيه حدود القرآن حدود وتضيع حروفه يعني حينما تتعارض الحدود مع الحروف يقدمون الحدود على الايه؟ على الحر - 00:10:23

اوف وسيأتي على الناس زمان كثير قراؤه. يعني اولئك المعتنين بالاقراء كثير قليل فقهاؤه تضيع فيه حدود القرآن وتحفظ حروفه. ما معنى كلام ابن مسعود هذا يا اخواني كلامه واضح في انه لابد من الجمع بين المعاني والايه؟ والمباني. ولابد ان تقدم المعاني على المباني. ولابد - 00:10:48

ان تكون العناية بالمعاني علما وعملا. بل اكد ابن مسعود على ازمة تحصل في الامة نعيشها الان ازمة يكثر فيها المعتنون بالمباني على حساب المعتنين بالمعاني وابو الوليد الباجة ابو بكر ابن العربي وغيرهم من العلماء. حينما يعلقون على هذا الاثر لا يقولون ابن مسعود رضي الله عنه لا يذم كثرة - 00:11:23

وانما يذم كثرة القراء الذين لا يتفقهون. وهو امر يستحقون لاجله الذم وهذا نص واضح يا شباب؟ فهذا كلام انظروا كيف ان هذا الكلام كثير من الصحابة؟ وهناك اثر ايضا مشهور - 00:11:50

لن نقف معه طويلا. وهو اثر لعبدالله بن عمر لكن قبل ان نقول هذا الاثر لنؤكد على ان ما قاله ابن مسعود ليس من انما هو من عند رسول الله هناك حديث في المستدرك للحاكم وصححه ووافقه الذهبي وصححه - 00:12:11

الالباني اخيرا في سلسلة الصحيحة النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه سيأتي على امتي زمان تكثر فيه القراء وتقل الفقهاء كلام رسول الله مرفوعا له. وكما قلنا هذا ليس بذم لكثرة القراء - 00:12:31

بل ذم لكثرة القراء الذين ايه؟ لا يتفقهون واضح هذا الكلام؟ فهذه القضية. وهذا نص كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاثر المروي عن عبدالله بن عمر ايضا لقد عشنا برهة من الدهر واحدنا - 00:12:55

يؤتى الايمان قبل القرآن. ايش يقصد بالايمان قبل القرآن؟ يعني المعاني قبل المباني ازاي الايمان يعني المعاني؟ الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون اذا عرف ربنا الايمان بالقرآن بانه ايه؟ تلاوة القرآن حق تلاوته. اولئك ايه - 00:13:20

يؤمنون به. طيب وما معنى يتلونه حق تلاوته؟ ما معنى يتلونه حق تلاوته؟ اه نقل الطبري وابن عبدالبر وغيرهما. الاجماع على ان معنى يتلونه حق تلاوته ان يتبعونه حق اتباعه. ونحن للاسف الشديد نستعمل هذا النص في ايش؟ يتلونه حق - 00:13:48

نستعمله في ايه؟ في التجويد والضبط والمباني اليس كذلك والامام الطبري ينقل اجماع الصحابة والمفسرين على ان معناه ايه؟ يتبعونه حق اتباعه. اذا عرف ربنا الايمان بالقرآن بانه اتباعه حق الاتباع يتلونه حق تلاوته اولئك ايه؟ يؤمنون به. طيب والقرآن - 00:14:18

على المعنى اللغوي معناه الاقراء. ان علينا جمعه وايه؟ قرآنه يعني ايه بقراءة. اذا اذا هذه مسألة نفصل فيها لكن ليس هذا محلها. الايمان قبل القرآن يعني المعاني قبل المباني - 00:14:51

الايمان اللي هو حقوق المعاني. اللي هو يتلونه حق تلاوته. يعني يتبعونه حق اتباعه. وهذا الاتباع حق الاتباع لا يأتي بعد الفهم والتدبر ماشي؟ يأتي بالعلم والعمل. واضح؟ طيب. والقرآن الذي هو الاقراء؟ وما الدليل على ذلك؟ اسمعوا لعبدالله ابن عمر رضي الله عنه يشرح - 00:15:11

ذلك يقول لقد عشنا برهة من الدهر واحدنا يؤتى الايمان قبل القرآن ايش معنى الايمان قبل القرآن؟ يقول فتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم. في تعلم حلالها حرامها وامرها وزجرها وما ينبغي ان يقف عنده منها. كما تتعلمون انتم اليوم القرآن. يعني الاقراء - 00:15:33

اما لقد رأيت رجالا يؤتى احدهم الايه؟ القرآن يعني المباني قبل الايمان فيقرأ من بين فاتحته الى خاتمته. ما يدري ما امره ولا زاجره ولا ما ينبغي ان يقف عنده منه ينثره نثر - 00:16:03

صدقني رديء التمر وكل حرف منه ينادي انا رسول الله اليك. لتعمل بي وتتعظ بموعظة فهذا كلام واضح صريح. في ان المعاني مع المباني. وان المعاني تقدم على المباني. وان العناية - 00:16:23

المعاني تكون علما وعملا. واضح يا اخواني؟ وهذا يعني الايمان قبل القرآن هذا هذا شعار مشروع للاطفال اللي هو مشروع المتدبر الصغير للاطفال الصغار طيب اذا استعرضنا ايات من كتاب الله تؤكد على اركان المنهج النبوي. واستعرضنا احاديث من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:43

تؤكد على اركان المنهج النبوي. واستعرضنا من اقوال الصحابة بل في الحقيقة في الحقيقة. لو في كلام الصحابة تجدون انه كلام بما يشبه الاجماع بما يشبه ايش؟ بالاجماع. لماذا؟ اول شيء اول شيء. انهم يتكلمون بصيغة الجنة - 00:17:03

يعني هل ابن مسعود يقول فعلت؟ هل ابن عمر يقول فعلت؟ كنا لقد عشنا كان الفار يبقى اذا هم يتكلمون بصيغة الجمع. هذا الشاهد الاول من شواهد الاجماع. الشاهد الثاني لا يعلم له مخالف - 00:17:30

ولذلك انا اقول انا اقول الذي يعتني بالمباني فقط ويهمل المعاني. ائتني بنصف نص على ان كلامك صحيح. فلا يعلم له مخالف. الشاهد من شواهد الاجماع انهم لا يكتفون بحكاية منهجهم بل يذمون المخالف - 00:17:50

لكي لا يتركوا لنا مجال. لكي لا يتوهم الواحد منا ان ما نحن عليه يصلح وما هم عليه ايه؟ يصلح. لا هم يحكون ما هم عليه ويذمون ما نحن عليه - 00:18:18

وليس هم وحدهم. بل جاءت ايات واحاديث بذم هذه الحالات سنذكرها ان شاء الله الشاهد الرابع ان بعض العلماء كالامام ابي جعفر

النحاس والامام بعمرو الداني وهم من الاقراء الكبار - 00:18:36
هذان العالمان مثلا استعملا النص الذي تلوناه منذ قليل. لقد عشنا برهة من الدهر واحدنا يأتى الايمان قبل القرآن لان الوقف الوقف فيه اجماع من الصحابة. الوقف والابتداء في مسائل الوقف والابتداء. طب من باب اولى ان المعاني قبل المباني فيها اجماع من الايه - 00:18:57
من الصحراء. الشاهد حتى لو لو لم يعني تنتبهوا لكل هذا الكلام. الصحابة يتحدثون عن منهجهم بما يشبه الاجماع ولا يتفون بحكاية منهجهم. وانما يذمون من خالفهم لكي لا يتوهم الواحد منا ان الامر يسع فيه الايه؟ الخلاف. ان هذا يصلح وهذا يصلح. لا هذا لا يصلح. طيب سريعا نذكر من اقوال - 00:19:20
العلماء كلمات لشيخ الاسلام ابن تيمية قال عن النبي صلى الله عليه وسلم يجب اسمعوا بقى عشان لو لو ان كل هذا الكلام الذي انا قلته انتم غير مقتنعين به وتقولون هذه اجتهاداتك - 00:19:53
هذه ارائك اسمعوا لشخصين تانية. يقول يجب ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه معاني القرآن. كما بين لهم الفاظه فقوله تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم يتناول هذا وهذا. تاني يجب ان يعلم - 00:20:08
ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه معاني القرآن كما بين لهم ايه؟ الفاظه هل كتم النبي لفظا؟ حاشاه صلى الله عليه وسلم. لذا ما كتم معنى بيقول فقوله تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم يتناول هذا وايه؟ وهذا. وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا. ومن المعلوم ان رغبة - 00:20:35
الرسول صلى الله عليه وسلم في تعريفهم معاني القرآن اعظم من رغبته في تعريفهم حروفه ده يعني الاول قال النبي بين المعاني والمباني. هم. في كلامه الثاني قل رغبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:03
في تعريف الصحابة بالمعاني اعظم من رغبته في تعريف المباني بيقول فان معرفة الحروف بدون المعاني لا تحصل المقصود. اذ اللفظ انما يراد للمعنى هذا كلامه عن المعلم عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فماذا قال عن المتعلم؟ عن الصحابة؟ قال - 00:21:23
العادة المطردة التي جبل الله عليها بني ادم توجب اعتنائهم بالقرآن المنزل عليهم لفظا ومعنى. بل ان يكون اعتناؤهم بالمعنى اوكد من العناية باللفظ. فمن المعلوم ان رغبتهم في فهمه وتصور معانيه اعظم الرغبات - 00:21:50
وقال عن الصحابة ايضا الصحابة يبقى اذا عندنا المعلم وعندنا المتعلم. طب الصحابة لما علموا غيرهم بقى كان منهجهم ايه؟ قال الصحابة بلغوا عن النبي صلى الله عليه وسلم لفظ القرآن ومعانيه - 00:22:18
لفظ القرآن ومعانيه جميعا كما ثبت ذلك عنهم. وقد امرهم بالايمان بما اخبرت به فيه والعمل بما فيه. وهل يتوهم عاقل انهم كانوا انما يأخذون منه مجرد حروفه وهم لا يفقهون ما يتلوه عليهم - 00:22:39
ولا ما يقرأونه ولا تشتاق نفوسهم الى فهم هذا القول ولا يسألونه عن ذلك ولا يبتدأ هو بيانه لهم هذا مما يعلم بطلانه اعظم مما يعلم بطلان كتمانهم ما تتوفر الهمم والدواعي على نقله - 00:22:59
وعنده تعريف انا مش قلت لكم ان الايمان قبل القرآن يعني حقوق المعاني قبل حقوق المباني؟ طيب استمع ده كلام شخصية وتأمين. يقول الصحابة رضي الله عنهم اخذوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم لفظ القرآن ومعناه - 00:23:18
بل كانوا يأخذون عنه المعاني هذه مجردة عن الفاظه بالفاظ اخر. كما كما قال جندب بن عبدالله البجلي وعبدالله بن عمر تعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن فازددنا ايمانا. فكان يعلمهم الايمان نركز - 00:23:38
فكان يعلمهم الايمان وهو المعاني التي نزل بها القرآن من المأمور والمخبر عنه المتلقى بالطاعة والتصديق وهذا حق فان حفاظ القرآن كانوا اقل من عموم المؤمنين. فعلم ان بيان بيان معانيه لهم كان اعم من - 00:23:58
من الفاظه اللي هو اللي قلناه ان الصحابة كان الاصل عندهم ايه؟ التأسس او الاساس انه كله يتعلم المعاني. ومنهم من يتخصص القسم الايه؟ بالمدام هذا ليس كلامي. نختم بكلام لابن القيم في هذا الباب - 00:24:20
يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول فكما نقطع ان الرسول صلى الله عليه وسلم بين اللفظ فكذلك نتيقن انه بين المعنى. بل

كانت عنايته ببيان المعنى اشد من - 00:24:41
ببيان اللفظ وهذا هو الذي ينبغي فان المعنى هو المقصود هذا المعنى هو المقصود واما اللفظ فوسيلة اليه فكيف تكون عنايته بالوسيلة اهم من عنايته بالمقصود؟ وكيف يتيقن بيانه للوسيلة - 00:25:01
ولا يتيقن بيانه للمقصود؟ وهل هذا الا من ابيان المحال؟ فان جاز عليه الا يبين المراد من الفاظ القرآن جاز عليه الا يبين بعض الفاظه وقال عن الصحابة هذا كلامه عن المعلم صلى الله عليه وسلم. كلامه عن الصحابة قال فالصحابة اخذوا عن رسول الله - 00:25:27
صلى الله عليه وسلم الفاظ القرآن ومعانيه. بل كانت عنايتهم باخذ معاني اكبر من عنايتهم باالفاظ يأخذون المعاني اولا. كلام صريح اهو ثم يأخذون االفاظ ليضبطوا بها المعاني حتى لا تشذ عنهم - 00:25:51
واضح؟ كلام واضح. وقال شيخ الاسلام الامام احمد بن عبدالوهاب عن القرآن قال حفظه. مع عدم الفهم لا يوجد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الا اشياء خاصة لا عامة واظنه لو وجد في زمانهم لاشتهر. والمراد من انزال القرآن فهم معانيه - 00:26:22
عمل لا مجرد التلاوة. الكلام واضح. انا اتيتكم باعلام تعظمونهم اعلام كبار علشان لا يكون عند احد شك في هذه المسألة. وهذا يعني اصل كبير منه ننطلق. طيب الاخيرة او المحور الاخير في كلامنا عن اركان المنهج النبوي وهو الكلام الاهم في الحقيقة. وهذا الذي يعني تجدونه في اخر الكتيب - 00:26:48
الخطوات العملية لاحياء المنهج النبوي. اذكركم بكلمة قلتها اليوم. انا لا اريد لكلامي ان يكون دغدغة للمشاعر او بثا للخواطر. بل اريده تصحيحا للضمائر وتسديدا للمصائر من الاخر لا اريد لكلامي ان يكون كلام جميل ولطيف وبارك الله فيك وجزاك الله خيرا واحسن الله اليك وفي - 00:27:19
لا نخرج بشيء. نريد حقا ان نأخذ خطوة عملية. انا قلت لكم في نهاية ليست المحاضرة السابقة التي قبلها قلت الا هل بلغت اللهم فاشهد انا ما جئت لالقي عليكم محاضرة ثم اذهب. انا جئت انبئه انبهكم واذكركم - 00:27:49
واحذركم واقيم الحجة عليكم لكي لا يكون لاحد حجة امام الله تعرفون ما مشكلتنا؟ انا من خلال تجربتي في هذا الامر يعني محاضرتي فيه لسنوات طويلة رأيت ان مشكلة الناس في امرين الامر الاول - 00:28:15
انهم يتوهمون انهم يسعهم ما هم عليه انت تتوهم ان هذا الكلام الذي جاء به الدكتور اللي من مصر كلام جميل ولطيف وكلام رائع آآ لكن كلام مثالي قليل لكن هو كلام طيب لكن هذا الكلام الذي قاله يعني هذه رتبة عالية ومنزلة سامية. وهناك رتبة اخرى مقبولة الذي نفعله نحن - 00:28:49
اقولها لك بملئ فمي ليست مقبولة. بل مذمومة. من الذي ذمها ذمها الله. حين قال الله مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا اما تقرأون هذه الاية؟ تقرأونه. وانا اسألكم ببساطة ما هي الاسباب - 00:29:24
الاسفار هي الكتب عظيمة النفع الكتب عظيمة الايه؟ النفع. ما علاقة الحمار بالاسفار هذا هذا حمار يحمل فوقه اسفارا. ما علاقته بالاسفار؟ هل سيارته حصانا؟ هل حولته الى طائرة آآ بسرعة الضوء - 00:29:54
حمار هل انتفع بتلك الاسفار التي فوق ظهره؟ لم ينتفع به. انا حقيقة كنت يعني احيانا اتردد في ان اذكر هذا المثال لكي لا يتصور الناس يعني ان الواحد بينتقصهم آآ او لكي يعني لا يستثار حفيظة احد. لكن هذا كلام ربي - 00:30:23
ليس كلام اهو ما علاقة الحمار بالاسفار علاقة حمل فقط. هل انتفع منها بشيء؟ قال ربنا مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوه هنشحن من التوراة؟ يعني حملوا امانة فهمها والعمل بها - 00:30:46
خلاص وامانة مبانيها. فحملوا مبانيها واهملوا معانيها فكانوا عند الله كان لم من الذي قال لك ذلك؟ انت تخترع يا دكتور لا لست اخترع. استمع معي الى هذا الحديث. في مسند الامام احمد وصححه الشيخ احمد شاكر والشيخ - 00:31:14
الارنقوت وغيرهما من حديث ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شخص ببصره الى السماء يعني صوب بصره الى السماء. وقال هذا اوان يختلس العلم من الناس. حتى لا يقدر لا - 00:31:36
يقدر منه على شيء ما معنى يختلس العلم من الناس؟ انت الان تسير في الشارع وتقول فلان اقتلس مني شيئا ثمينا. يعني عمل ايش

يعني سرقك وتركك بدون هذا الشيء الثمين. اليس كذلك؟ طيب نحن عندنا الان المبنى والايه؟ والمعنى - 00:31:55
والمعنى هذا فيه العلم وفيه الايه؟ العمل. اهو العلم والعمل شبه بعض ولا لا شبه بعض اليس كذلك؟ ملتصقين ببعض. اليس كذلك؟ طيب يعني ايش اختلس العلم؟ يعني اختلس منه العمل. فبقي علما - 00:32:23
بلا عمل ما العلم الذي يقصده النبي؟ القرآن لان مصدر العلم عندهم كان الايه؟ القرآن. ويدل على ذلك ما سيأتي من كلام الصحابي الجليل زياد ابن لبيد الانصاري. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيحذر الصحابة من لحظات تأتي - 00:32:40
فيها العلم يختلس فيها القرآن. يعني يختلس منه العمل فيصير علما بلا عمل. يصير علما بلا عمل اه النبي حذر من ذلك. يصير علما بلا عمل. ماذا لو رأى ما نحن عليه الان؟ انه يصير - 00:33:12
مباني بلا معاني المهم كان يستمع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي شاب متحمس اسمه زياد ابن لبيد الانصاري فقال يا رسول الله وكيف يختلس العلم من الناس؟ وقد قرأنا القرآن واقرأناه نسائنا - 00:33:32
ابناءنا يعني ازاي يختلس؟ ده احنا حافظين للقرآن. وبنحفظه نساءنا وبنحفظه ابنائنا. فما المنتظر ان يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم تتوقعون النبي يرد عليه؟ فرحان بما قال ما هو يقول للنبي اطمئن لا تقلق. لقد حفظنا - 00:33:56
القرآن وحفظناه ابنائنا ونساء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا زياد ان كنت لاعدك من فقهاء اهل المدينة. هؤلاء اليهود والنصارى. يقرأون التوراة والانجيل ولا يعملون بشيء مما فيهم. هذا على وجه على وجه المدح وعلى وجه الذم - 00:34:16
لماذا يحدثنا الله عن اليهود والنصارى؟ والمفسرون مجمعون على ان هذا المثل انما ضرب للمسلمين. مثل الذين حملوا التوراة يعني وكأن الله يقول ساضرب لكم مثلا بالذين حملوا التوراة فلا تكونوا مثلهم - 00:34:46
مثل الذين حملوا التوراة حملوا امانة معانيها. ومبانيها. فحملوا المباني. واهملوا فكانوا عند الله كأن لم يحملوها. لان ربي قال ثم لم ايه؟ يحملوها. وتقول لي ان الذي تطالبني به يا دكتور ده هذا مرتبة طيبة وجميلة وما انا عليه يصلح كلا لا يصلح. لان ربي - 00:35:10
ذمة انا الذي ذممت الله ذمه وقال ربنا ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني ومعظم المفسرين على ان المعنى الا قراءة اه هذا ذنب ربنا لهؤلاء. كل المواطن التي شبه الله فيها - 00:35:40
الانسان بالحيوان تلك المواطن التي اهمل فيها الانسان معاني القرآن الله اهو مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحملها اسفارا. هذا اهمل المعاني ولا ما اهمل المعاني؟ اهمل المعاني - 00:36:06
طيب واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها. تفسير ابن عباس تفسير الضحاك تفسير مجاهد وغيرهم كثير. انسلخ منها يعني ترك العمل بها فمثله كمثل الكلب انسلخ عنها كأن انسان انسلخ عن جلده. لان العمل ده زي الجلد. الجلد عندنا في الطب حس - 00:36:24
حماية حسن. جلد يحسن شكل. الجلد يحميك يحمي الانسجة الجلد تحس تشعر من خلاله باي مصيبة فتى هم فهذا الذي ترك العمل بالايات كانما سلخ فلا حسن ولا حماية ولا حس - 00:36:57
فمثله كمثل الايه؟ كل المواطن التي شبه فيها الانسان بالحيوان في القرآن انما هو الانسان الذي قصر او اهمل في معاني القرآن والموطن الثالث. ولقد ذرأنا لجهنم. هم. كثيرا من الايه؟ من الجن والانس - 00:37:27
لهم ها؟ قلوب ها؟ قلوب الايه؟ اعين ها؟ لا يبصرون به ولهم اذان ها؟ لا يسمعون بها. ها؟ اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم هم الغافلون. اولئك كالانعام يبقى كالحمار - 00:37:56
الكلب كالانعام عذرا سامحوني يعني يعني ايه مش مش انتقاص الانسان. ولا سب للانسان لأ. هذه اخلاق مذمومة في الحيوان لا ينبغي ان تكون في الانسان المكرم. لكن الانسان المكرم لما يخالف هدي الله - 00:38:26
منهاج رسول الله يصير نفسه لهذه الحالة المذمومة. نحن لا نصف ذلك نقول عنه كلب ولا نقول عنه حمارا نقول عنه لا لا لا نقول ذلك نقول هو يشبه صفة سيئة في هذا المخلوق. هل يقبل الواحد منا على نفسه ذلك؟ لهم قلوب - 00:38:46

لا يفقهون به. ما استعملوا القلوب والعقول التي اتاهم الله اياها في الفهم. ولهم اعين لا يبصرون به هم يبصرون لكن لا ينظرون نظر ذاك المعتبر ذاك المتبصر لهم اذان لا يسمعون به وهم يسمعون - 00:39:06

لكن لا يسمعون سماع اطلاع ولا سماع اتباع ولا سماع انصياع. انما سماعهم سماع للسماع او سماع للاستمتاع منهاجهم سمعنا وسمعنا او سمعنا واستمتعنا انما سمعنا واطعنا سمعنا واتبعنا دعنا سمعنا واذعنا وانصعنا ليس هذا سماعه - 00:39:26

احملوا المعاني فما الذي اتحدث فيه؟ قلت ان لدينا مشكلتين فيما يخص كلامي الذي احكيه اليوم الكلمة الذي احكي لهم البعض يقول دكتور كلامك طيب ولطيف وجميل وكل حاجة لكن - 00:39:52

لكن عندكم مشكلتين. المشكلة الاولى انكم تتوهمون ان ما انتم عليه يصلح. لا لا يصلح. اقولها بملئ فمي لا يصلح اقولها في وجهي يعني الدنيا كلها لا يصلح لان ربي ذمه. العناية بالمباني فقط - 00:40:08

واهمال المعاني ذمه ربي. قال كمثل الحمار يحملها السارة. ذمه ربي. ولا يذم بشيء جديد الابد. ولا يعقل انك تتقرب الى موالك بشيء يذمه. ولا يعقل ان تنفق من وقتك وجهدك ومالك وفكرك - 00:40:28

لاجل ان تفعل شيئا يذمه الله. ولا يعقل ان ننفق من اموالنا ومجهوداتنا واوقاتنا لاخراج نماذج الله ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تعقلون؟ تأتي في نهاية عملية التعليم القرآني خرجت ايه - 00:40:52

خرجت انسان حامل للمباني مرموم من المعاني. هذا الانموذج ماذا قال الله عنه لا تضحكوا على انفسكم لا تضحكوا على الناس. افيقوا هذه مصيبة كبيرة نحن فيها واكبر من المصيبة عدم استشعار انها مصيبة. واقولها بملئ فمي في وجه اي واحد في الدنيا. يقول لك يا - 00:41:16

دكتور لا تصد عن الخير لا توقف الخير كلامي واضح. انا اقول نريد ان نجود الخير. نحسن الخير هذا الذي ينفق السنوات والاوقات من عمره. ماذا سيضره لو فهم هل سيؤذيه الفهم؟ لو فهم لكان حفظه احسن. ماذا سيضره لو فهم؟ ماذا سيضره - 00:41:44

ماذا سيضره لو هم بدل تلك النماذج السيئة التي نراها شهداء زور على كتاب ربنا. وتصد عن سبيل الله باحوالها اكثر من تصد باقوالها كما قال ابن القيم علماء السوء وقفوا على باب الجنة يدعون اليها باقوامهم ويصدون - 00:42:12

باحوالهم فان قالت اقوالهم للناس هلموا قالت اعمالهم لا تستمعوا الينا. لا تستمعوا اليهم فلو كان خيرا لكانوا اول الناس انتفاعا به ما لكم كيف تحكمون؟ لا تتوهم ان ما انت عليه يصلح، لا يصلح. لقد ذمه الله ذمه رسول الله - 00:42:37

اما ذنب اما ذم رسول الله اليهود والنصارى ذم رسول الله الخوارج قال يقرأون القرآن له جوز تراقيهم لو جوز حناجرهم. وقال الزركشي في البرهان ذمهم احكام الفاظه واهمال معانيه. ليس كلامي كلام هذا العالم الكبير. يقول الرسول ذمهم ذمهم بماذا - 00:43:02

كامل الفاضل واهمال معانيه. منتج مذموم ليس رسول الله فقط بل ذمهم الصحابة. اما قال ابو عبدالرحمن السلمي ثم ياتي من بعد واقوام يشربونه شرب الماء لا يجاز حناجرهم اما قال عبدالله بن مسعود وانتم اليوم يسهل عليكم مم لا يكتفون بحكاية منهجهم بل يذمون - 00:43:29

من خالفهم ليؤكدوا لنا انه لا يسعنا ان نخالف هدي نبينا. ليخرجونا من الوهم انها قضية سهلة او قضية فرعية. لا قضية كبيرة في حياة الامة. ليؤكدوا لنا ان عامة ما نعانيه الان - 00:44:01

ذلك ليؤكدوا لك ان الوهم الذي تعيش فيه ان لا بأس ان اقرأ ولا افهم ولا ان احفظ شيئا لا افهمه. وقال بعض العلماء ولعله يجوز. يا سيدي يا سيدي تعارضك - 00:44:21

رسول الله بكلام غيره مع تمام احترامي لغيره. الامام ابن القيم في رسالة التبوكية نقل عن الامام الشافعي اجماعا نقل عليه اجماعا. الامام الشافعي نقل اجماع الامة على ان من - 00:44:41

تبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا ينبغي له ان يدعها لقول احد من الناس. ونقل ابن القيم على الاجماع الذي نقله الشافعي كيف تستبين لك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وتقول لي فلان وعلان. وتقول لي الناس يفعلون والناس والناس في

الناس. ما لكم كيف تحكمون - 00:45:01
الا تعقلون؟ كيف يعارض كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وكلام اصحابه الكرام بكلام غيره كيف اقنعوني كيف يكون نقول عن انفسنا خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وكل خير في اتباع من سلف ثم نأتي فنخالف من هذا وصلى الله - 00:45:25
عليه السلام ما لكم كيف تحكمون نحن لا نقبل ان نخالف منهاجه في سواك ومنهاجه في ثوب ومنهاجه في لحية ونخالف منهاجه في التعامل مع كتاب الله ونشرعن ذلك ويقول الواحد منا لا بأس هذا يصلح وهو ان شاء الله خير وهو يجوز. ايه ده! كيف تتركون - 00:45:47
المستحب والواجب وتعارضونه بالجائز. هنفضل طول حياتنا عايشين في الجائز يجوز لماذا تترك سنة رسول الله؟ انا لا اقول حتى واجب. لماذا تترك السنة؟ هذه هي المشكلة الاولى وارجو ان تكون قد انتهت - 00:46:12
لابد انت تعترف وتقتنع ان قراءة بدون فهم ما تصلحش وحفظ بدون فهم ما يصلحش ما تقوليش يجوز انا عارف تقول لي اه يجوز اه يجوز وان شاء الله مأجور مأجور مأجور ان شاء الله. لكن ليس هذا مراد ربنا - 00:46:33
لا سيما وانت قادر قادر على غيره في مرة عندي تصوير في قناة تلفزيونية. فكان عندي برنامج المهم التقيت رجلا من من الافاضل المهتمين القراءات والاقراء. فكان يبثني همومه. واحوال الطلاب السيئة - 00:46:58
فقال لي واحد من الطلاب يا دكتور اتصل بي. ويقول لي يا شيخ اريد ان اقرأ عليك متن تحفة الاطفال واخذ الاجازة من خلال الهاتف. فقلت له لا اذا ان تأخذ الاجازة فان لي شروط كيف اعطيك الاجازة وانا لا اعرف هل تفهم المتن ام لا. وكيف اعطيك - 00:47:23
اجازة وانا لا اعرف هل تطبقه ام لا؟ ما رأيكم في الكلام؟ جميل فقلت له سامحني سامحني انت لم تقبل ان تعطيه الاجازة في متن خادم للالفاظ القرآن. من كلام البشر الا - 00:47:53
بان تتأكد من فهمه وتطبيقه له. وانت نفس الشخص الزي تعطيه الاجازة في كتاب الله وتسمح له ان يتصدى لتعليمه بكتاب الله. ما لكم كيف تحكمون اما تفعلون ذلك؟ تفعلون ذلك وانتم تدرسون. اذا درستم متن في الفقه الحنبلي. هل تحفظون المتن - 00:48:15
ام تفهمونه؟ تفهمونه وتطبقونه ولو متني في الاصول تطبقون احكام الاصولية. لماذا يحصل زلك في القرآن؟ القرآن اننا كمؤسسة ان انا كشخص اعتبر انني طالما لا افهم ما احفظه فكأني ما - 00:48:39
اعتبر انه طالما انا لا احفظه براية كاني ما حفظته طالما لم اشرع في الرعاية كأني ما حفظته. انا انا اعتبر كده. انا كمؤسسة اعتبر ذلك. ان حضرتك لما لما - 00:48:59
هناك اختبار مثلا عندك في منهجك آآ مثلا وليكن آآ الجزء العاشر ان الاختبار لا يكون فقط في المباني. هناك اختبار في المعاني. على اقل التقديرات لا تتوهموا ان هذا يصلح هذا لا يصلح - 00:49:16
نحن نحن نفعل مع كلام البشر اشياء افضل مما نفعله مع كلام ربنا بل سبحان الله والله انا اسألكم هل هناك احد منكم قط؟ تأتيه رسالة رسالة الى بيته في مثلا في ظرف - 00:49:35
ماشي؟ او تأتيه رسالة على هاتفه المحمول من شخص يحبه ويعظمه ثم كل الذي يفعله في الرسالة انه يأخذها ويقبلها ويضعها في مكان او يفتح الرسالة ويظل صديقي العزيز افتقده - 00:49:56
كان بيشدها مش عارف ويسأله يقول له مازا يقول؟ يقول لا ادري انا كنت اقرأ للقراءة حفظتوا الرسالة حفزتوا الرسالة ويقول له مازا يريد منك؟ يقول له لا اعرف كلمتها جميلة حفظتها. هذه رسائل من ربنا - 00:50:16
الرسائل من ربنا الرسالة عمال ايه؟ اقرأ اقرأ اقرأ احفز وما كلفت نفسك ان تعرف ماذا يقول الله لك وما كلفت نفسك ان تعرف من تعلمهم ماذا يقول الله لهم؟ ماذا سنقول لربنا - 00:50:33
وتعللتم بلغته العربية ركيكة قدراته على اللغة وانا اقول هذا الكلام في هذه البلاد ستسألون بين يدي الله عن التقصير في بلاغ معاني القرآن للمسلمين هنا الذين لا يتحدثون العربية. اقسم - 00:50:57
اقسم بالله ستسألون بين يدي الله حاولتم ان تريحوا ضمائركم بانهم لا يحسنون العربية. ربي يوم انزل القرآن يعلم ان هناك من

سيعيش ويموت ولا يعرف العربية يعلم ذلك وما اوجب عليه تعلم العربية - 00:51:15
انما اوجب عليه ان يفهم كلامه وان يعمل به. وهذا متيسر فلا تضحكوا على انفسكم متيسر ان انت الاية تفهم معناها وتفهمها للناس في المسجد. وتقول لهم ماذا يفعلون ستسألون عن بلاغ رسالات الله الى الناس - 00:51:37
وتحاولوا تريحوا ضمائركم بايش؟ ولما واحد يقبل على كتاب الله نعقده نعقد له الامور ونصعبها عليه وننفره. اجلس تعلم العربي. انا لا اقلل من شيء من تعلم العربية بلغوه رسالات الله اولا ومن بعدها علموه العربية او بالتوازي. وانا دائما اضرب هذا المثال. انسان اراد مثلا مثلا - 00:51:58
ان يدرس ان يدرس علم الادارة في بريطانيا. تمام؟ فارسل هو لا يعرف الانجليزية. ذهب لصديقه معلم لغة انجليزية. قال له من فضلك من فضلك. اكتب لي خطابا باللغة الانجليزية - 00:52:26
لتلك الجامعة البريطانية العريقة انني ارغب في ان اتعلم علم الادارة كتب له الخطاب باللغة الانجليزية. وصل هذا الخطاب للجامعة الجامعة ارسلت له الرد لما وصله الرد كان عنده مشكلة هو لا يعرف اللغة الانجليزية. فاه الشاهد هذا الرجل يريد - 00:52:46
يريد ان ان يتعلم الادارة. فارسل هذا الخطاب الى هذه الجامعة. هو لا يعرف الانجليزية. جعل المدرس بتاع اللغة الانجليزية هو الذي يرسل له الخطاب وصله الخطاب من الجامعة. اخذ الخطاب حاول الذهاب لمدرس اللغة الانجليزية وجد صعوبات - 00:53:14
انا مش فاضي عذرا ليس لدي وقت. آآ اسمح لي ان شاء الله اقابلك في وقت اخر. قال هو آآ يزلني هو يتمنى عليه والله ساذهب الى المركز البريطاني او السفارة البريطانية اتعلم اللغة الانجليزية - 00:53:33
فذهب فعلا وسجل في دورة يتعلم فيها من خلال او من خلال وبدأ في تعلم الانسان. وكان رجلا ذاهرا وانتهى في ثلاثة اشهر وبعد الثلاثة اشهر فتح الخطاب دير استودن - 00:53:51
ايها الطالب العزيز لقد تم قبول طلبك وامامك اسبوعان وان لم تأتي في هذين الاسبوعين سيكون طلبك لاغيا هذا ما تفعلونه مع الناس تعطلونهم حتى يتعلموا اللغة. ولا يعرف الا وهو يموت. او ربما ماتوا افلت منك - 00:54:12
وما الذي كان يديره؟ انه يذهب لاحد ويتحمل مم ويخليه يقرأ له الخطاب وبالتوازي يتعلم اللغة الانجليزية الناس يفلتون منكم بعضهم يموت على شرك وبعضهم يموت على كفر وبعضهم يموت على معصية لله وبعضهم يموت وما - 00:55:01
رسائل الله وسيتعلقون برقابكم يوم القيامة لانكم تعللتم بانهم لا يعرفون اللغة العربية لا هم سيفهمون لغتكم افهموا انتم اقرأوا انتم التفسير افهموا جيدا ثم بلغوه هذا فضلا عن ان تتعلل انت نفسك - 00:55:28
تقول لغتي العربية ركيكة ان شاء الله بعد ان تتحسن لغتي العربية ساشرع في العناية بالمعاني ان شاء الله تشرح بعد التلات شهور بعد ما تكون فاتتك الفرصة فلا يعني نحن نفعل مع القرآن اشياء لا نفعلها مع مع انتاج البشر - 00:55:56
يعني انت اليوم لو رحت المكتبة الان مثلا ودخلت اشتريت هذا الكتاب كتاب اكتشاف اعداد شريف طه يونس طيب اخذت وذهبت الى بيتك بتشوف على الاقل ماذا عن ماذا يتكلم هذا الكتاب؟ امسكت الكتاب تقرأ فيه تقرأ فيه تقرأ فيه ثم قالت لك - 00:56:21
والدتك يا حبيبي عما يتكلم هذا الكتاب؟ قلت يا امي لا ادري انما اقرأ للقراءة هل تفعل ذلك؟ لكنك تفعل ذلك مع المصحف نحن نفعل مع كتاب الله ما لا نفعله مع كلام البشر - 00:56:44
وتحاول توهم نفسك ان ما تفعله صواب لا ليس صواب. او يصلح لا يصلح البت. خطأ محض. وان اجتمع كل اهل الارض فقالوا لك صواب؟ قال لك ربك ليس بصواب. قال لك نبيك ليس بصواب. قال لك الصحابة ليس بصواب - 00:57:03
يا رب نكون خرجنا من هذا الوهم اما مشكلتكم الثانية فهي انكم تتعللون بان هذا كلام مثالي وغير موجود على الارض دكتور كلامك طيب ولطيف لكن ما فيش كلام زي كده - 00:57:25
هو في حاجة زي اللي انت بتتكلم فيها دي؟ ليس هناك شيء كذلك اللي انت بتحدس عنه. هذا كلام مثالي بزيادة هذا كلام مثالي جدا. لا انا اقول لكم ليس مثاليا. هذا نعمل عليه من اكثر من عشر سنوات بفضل الله - 00:57:49

والكبار والصغار يتعلمون القرآن رواية ودراية ورعاية ويتعلمون بالمنهج النبوي. المعاني والمباني معا. والمعاني قبل المباني والمعاني علما وعملا وهذا طبق على الوف ويوم القيامة حينما تتعللون لله وتقولون يا رب لم يكن احد هناك يفعل ذلك سيقول لكم بل كان هناك من يفعل ذلك - 00:58:07

وبل جاءكم من قال هذا يصلح وهذا قد فعلناه وتقدرون على فعله وقال لكم امد لكم يدي لاعينكم على ان تفعلوا ذلك. وانتم الذين اعرضتم وتكاسلتم قابل للتطبيق قابل للتطبيق. نحن لا ندرك خطورة الامر. ولذلك في الخطوات العملية لاحياء المنهج النبوي - 00:58:36

احنا كتبنا كده عنوان اين انت من منهجه صلى الله عليه وسلم؟ صلاحا واصلاحا اين انت من منهجه في نفسك وفي غيرك ستجدون في كلمات حول التساؤلات وستجدون معنى مهم اوي - 00:59:09

وهو دوافع سرعة التحرك لاحياء المنهج تذكرون لما حدثتكم عن موسى صلى الله عليه وسلم؟ ولما قلت لكم فخرج وانا احذر نفسي واحذركم من التسويف انا سالقي المحاضرة او ربما محاضرة بعدها ثم ارحل - 00:59:29

ويدخل الامر عندك طي النسيان وانت الذي ستخسر خذ خطوة اسرع ما تكون. لا تسوف الموت لن لن يهملك. ولن يمهلك. نحن في سباق مع الفتن. وان نجونا من الفتن - 00:59:53

فلا ننجو من الزمن هناك اشياء تدفعك لسرعة التحرك. اولها ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الفتنة والمحنة في مخالفة السنة بل اخبر ربنا بذلك فقال ربنا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - 01:00:13

والنبي صلى الله عليه وسلم اكد لحذيفة ان المخرج من الفتن في تعلم كتاب الله واعمل به فهو النجاة. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة يوما انها ستكون فتنة - 01:00:42

قالوا فكيف لنا يا رسول الله؟ او كيف نصنع؟ قال ترجعون الى امركم الاول سيأتي زمان يحصل هذا الاضطراب. ولذلك ارشدنا عودوا الى امركم الاول ومر علينا كلام ابن مسعود لما قال كيف انتم اذا لبستكم فتنة. والشاهد يا اخواني ان من اكثر الاشياء التي تدعونا لان - 01:01:05

على التحرك اننا في فتنة بمخالفتنا للسنة. وتلك الفتنة تستحيل محنة. وهذا الذي نراه من سوء اخلاق حملة القرآن نحن نتحدث بيننا ها ولابد ان يكون عندنا شفافية لا نضحك على انفسنا - 01:01:33

هذا انما يؤكد ان لدينا ازمة لاننا حقا خالفنا هدي نبينا ولو ولو اتبعنا هدي نبينا صلى الله عليه وسلم فسنكون في خير ان شاء الله حتى وان لم تكن هناك المسابقات والاجازات - 01:01:54

والمش عارف ايه لكن حينما يلقى العبد ربه يكون قد حقق مراده سبحانه وبحمده الدافع الاخر الذي يدفعنا لسرعة التحرك ان الضلال والشقاء في مخالفة هدي سيد الانبياء قال ربنا سبحانه وبحمده فاما يأتينكم مني هدى - 01:02:12

فمن اتبع هداي فلا يضل والهدى هو القرآن والسنة البيان فهذا وعد من الله لمن اتبع منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه لا يضل ولا يشقى ابدا وللاسف الشديد هذا تهديد لمن يخالف هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:02:36

بالوقوع في الضلال والشقاء وقال ربنا سبحانه وبحمده فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. وقال وان تطيعوه تهتدي. النقطة الثالثة التي تدفعنا لسرعة التحرك لاحياء المنهج - 01:03:03

تهديد القبول والاجر المأمول. اما اتفقنا قبل ذلك على ان مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم تتسبب في تهديد القبول؟ وفي تهديد الاجر والاثر المأمول اذا خالفنا هدي النبي صلى الله عليه وسلم عملك الذي انت عليه ربما يكون مهددا بعدم القبر - 01:03:27

وربما يكون مهددا بفقدان الاجر والاثر المأمول. وقد حكينا ذلك. اما السبب الرابع الذي يدفعنا التحرك في احياء المنهج في انفسنا وفي غيرنا. الرغبة في الامان من الخذلان اي امان من الخذلان - 01:03:49

استمعوا لهذا الحديث. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاواني فرطكم على الحوض. واكاثر بكم الامم. فرطكم يعني يطبقكم على الحوض واكافر بكم الامم فلا تسودوا وجهي ولذلك هذا الحديث كان دافعا لي لان اكتب كتاب اسميته لا تسود وجهي -

01:04:12
ليتكلم فيه عن منهاج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن والدعوة الى احياء. لان هذه الكلمة صدعت قلبي يعني ان انسان يحبك ويأمل فيك خيرا ويقول لك لا تخذلني لا تخذلني ولا تقصر رقبتي - 01:04:46
فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول فلا تسودوا وجهي. الامام السندي يقول فلا تسودوا بان تكثروا المعاصي. فلا تصلحوا لان افتخر بامثالكم في الحديث الشهير اللي هو حديث الذين يردون عن الحوض - 01:05:05
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انهم مني فتقول الملائكة له انك لا تدري ما عملوا. وفي رواية ما احدثوا بعدك فحينها يقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي. وراجعوا شرح هذا الحديث في كتاب لا تسودوا وجهي. وموجود منه نسخة بي دي اف - 01:05:24
العلماء يقولون هذا ليس في المبتدع فقط يعني التبديل نوعان تبديل الايمان بالكفر وتبديل الطاعة بالمعصية هذا مشهد سيحصل يوم القيامة وهناك مشهد اخر هو مشهد اول من تسعر بهم النار. هذا الرجل الذي هو اول من تسعر بهم النار - 01:05:50
يأتي الله عز وجل به فيقول له الم اعلمك ما انزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم وقال بلى يا رب فقال الله له انتبهوا انتبه الى السؤال الذي ستسأل عنه وانا ساسأل عنه ولو كان معك اية واحدة من القرآن - 01:06:17
فقال الله له فماذا عملت فيما علمت وفي رواية فماذا عملت فيما علم طبيعي تذكرون القصة التي حكينا فيها عن السيد سين والسيد جيم والسيد ده ميم هو قال لهم - 01:06:37
ستين يوم ثم ستسألون عن التنفيذ طبيعي انا حتى اخترنا رقم الستين لنؤكد اعمارنا بين الستين والسبعين ثم سنقف بين يدي الله ونسأل تسأل عن العمل قال الله له المعلم كما انزلت على رسوله صلى الله عليه وسلم ما قالوش فكم جزء قرأت - 01:07:02
فكم كلمة حفظت فكم وجهي جودت فبكم صفحة تغنيت؟ والصوت الجميل من علامات الساعة اصلا اصلا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي الساعة ستا من علامات الساعة اللي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:25
والقوم يقدمون الرجل ليغنيهم وليس بافقههم صوته حلو وجميل. خلاص؟ يقدمونه ليغنيهم وليس بافقههم. وليس باصلحهم. وليس باحسنها والنبي صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى يقول ونشوا يعني نشأ يقرأون القرآن يتغنون به. بيغني به. كالمغني بس هو - 01:07:52
لا فاهم معناه ولا عامل به. هذا لا يستحق ان يقدم لان على الراجح من اقوال الفقهاء هذا ليس هو الاقرع الافقه والافقه لو واحد هو فقهه تمانين بالمية وواحد فقهه تمانين بالمية فهمه - 01:08:32
وواحد اقرأ يقدم الاقرأ. فكثير من العلماء يرى ان الاقرأ يقدم بعد الافقه واضح؟ يعني لما يختلفوا لما لما يتساووا في الفقه يقدم من؟ الاقرأ. الاقرع انما لا يقدم الاقرء على الافقه - 01:08:53
لا يقدم صاحب السلوك السيء على صاحب السلوك الحسن لمجرد ان صوته جميل لا يقدم من لا يفهم ما يقرأ على من يفهم من يقرأ لمجرد ان صوته احسن منه - 01:09:14
لا والنبي لما قال لسيدنا عبدالله بن زيد علمه بلالا فانه اندى منك صوتا لان سيدنا عبدالله بن زيد فقيه وسيدنا بلال ايه؟ فقيه فساعتها تقدم نداوة الصوت احنا نؤذيهم بندمرهم - 01:09:33
لانك بتصدره وبتنبهوش لمصائبه بتخلي حلم الولد تجعل حلم الولد انه يخرج ويتغنى ويفعل لم يعد حلمه ان يكون من اهل كتاب الله على الحقيقة لم يعد طموحه ان يفهم كتاب الله. جعلت طموحه انه ايه؟ يغني. ويطلع في المسابقات ويظهر في - 01:09:54
للاسف الشديد وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك من قبل هذا بقرون. واخبر انه من علامات الساعة فالله يسأله لم يسأله الله كم جزءا حفظت؟ كم مرة آآ كم آآ اقرأت - 01:10:23
كم قرأت ماذا عملت فيما علمت فحاول ان يجيب بالاجابات التي اعتاد ان يجيب بها في الدنيا. لاني لو سألت عذرا سألت كثيرا منكم اليوم ماذا عملت فيما علمت يا - 01:10:46
اخ سيتعلل يقول والله يا دكتور ليس هناك وقت ونحن منشغلون بالدراسة وان شاء الله يوم اتفرغ لكذا سافعل ولا اجد من يعينني

والحمد لله يشهد الله انا مشغول بالقرآن ليل نهار - 01:11:01
فقال قد قرأت فيك القرآن واقرأته وعلمت فيك العلم وعلمته فكنت اقوم به اناء الليل واناء النهار. كلام طيب اهو فقال الله له كذبت. وقالت الملائكة كذبت. وانما تعلمت ليقال عالي. وقرأت ليقال قارئ. وقد قيل اذهبوا به الى النار - 01:11:20
نسأل الله العافية. هذا عنده مشكلة في النية. عنده فساد في النية. متفقون على ذلك لكن ما لا ننتبه له ان الفساد الذي لديه ليس في النية فقط عنده فساد اخر في المنهجية - 01:11:40
فاكرين لما قلنا من شروط قبول العمل ان يكون خالصا لله؟ وقلنا ده معناه سداد النية وان يكون على طريقة رسول الله وان ده معناه سداد المنهجية فهذا عنده فساد في النية وفساد في المنهجية - 01:11:59
فساد في النية معروف طب فساد في المنهجية ازاي؟ ازاي؟ ان ما كانش منهاجه في التعامل مع القرآن منهاج رسول الله. ده كان مهتم بالمعاني لأ كمهتم بانه يبان فقط - 01:12:15
ولما سئل سئل عن المعاني ماذا عملت فيما علمت؟ بل في رأيي ان لو كانت نيته لله على الحقيقة لتعامل مع كتاب الله مع كتاب الله كما يريد الله لا كما يريد الناس - 01:12:29
كما يريد الله لا كما يريد هو. يعني دائما اضرب مثال. تخيل تخيل ان امك قالت لك حبيبي تريد ان تتناول على الغداء غدا؟ قلت لا يا امي انا اريد اتناول كوكو مع البطاطس. خلاص؟ نعم - 01:12:46
فذهبت الى البيت وجدتها قد اعدت سمك وارز. فقلت لها يا امي يا امي انا قلت لك كوكو مع البطاطس. قالت لك لكني احب السمك مع الارز يعني انت لماذا تقولين لي - 01:13:07
انظر ما تريد ثم تفعلين ما تريدي انت هذا الذي تضحكون عليه هو الذي نفعله مع الله نقول يا رب نحن عبيدك بنو عبيدك بنو امائك نواصينا بيدك. يا رب امرك فينا نافذ يا رب كلنا نفعل ولا - 01:13:32
فيقول لنا لا تكونوا كمثل الحمار يحمل اسفارا. يقول لنا اعتنوا بالمعاني والمباني. فنقول له المباني فقط ثم نأتي فنقول انما نفعل ذلك ابتغاء وشرك. لو كان ابتغاء وجه الله حقا لسألت نفسك. ماذا يريد مني ربي - 01:13:51
لكنت صادقا مع نفسك. مش تعلم ان ربك يريد منك هذا ثم تتركه وتفعل ما تريده انت. او ما ما يريده فلان او ما يريده علان هذا الرجل كان عنده فساد في المنهجية وكان عنده ايضا فساد في النية. بل في رأيي ان فساد النية - 01:14:18
جاء من دليل دليل عليه فساد المنهجية والخلاصة في الاخير ان شاء الله اذا اردنا ان نحيي منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن الكريم. انا ساقول لكم كلاما يوفر عليكم مجهودا ابتداء - 01:14:44
احنا عندنا مشروع كما قلت لكم. اسمه مشروع القرآن علم وعمل وهذا المشروع تحت معهد اسمه معهد العلم والعمل او مركز العلم وعمله. هدفه باختصار احياء المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. المعهد هدفه احياء المنهج النبوي في البناء والتعليم والتعامل مع القرآن الكريم. والمشروع هدفه احياء المنهج النبوي في التعامل مع - 01:15:07
القرآن ليه؟ الكلم. واضح؟ هذا الكلام احنا قد ييسر الله ان يكون لنا معكم لقاءات مباشرة كهذه نحاول سويا مرة وراء مرة. يعني ولا زلنا نرتب ان احنا نأخذ بايديكم الى الطريق الصحيح. طيب - 01:15:36
ان لم يتيسر ذلك نحن كل ما يخصنا على الانترنت اسمه بالوحي نحيا. اسمه ايش؟ بالوحي نحيه. ما فيش حد من الان ما بيدخلش مش انترنت. عندنا صفحتنا على اليوتيوب اسمها بالوحي نحيا القناة الرسمية. على التليجرام - 01:15:56
انا دكتور شريف طه يونس. آآ على على الفيسبوك دكتور شريف طه يونس. لكن انصحكم بقناة اليوتيوب. لان في القنوات الاخرى انا اتكلم بالعامية المصرية فلعل بعضكم لا يفهم. يعني هذا الكلام. ففي قناة اليوتيوب هناك دورات باللغة العربية الفصحى - 01:16:16
منها اسماء ثلاث دورات مهمة جدا. دورة دورة بعنوان القرآن من جديد محاضرات قصيرة حوالي اكثر من عشرين محاضرة ربع ساعة المحاضرة. دورة بعنوان القرآن من جديد. وهناك دورة اخرى بعنوان لا تسودوا وجهي. شرحتها كان امامي حينها قرابة مئتين طالب

من طلاب جامعة الازهر - 01:16:36
اللي هم في في بلاد يعني لا يتحدثون العربية. كانوا في بلاد افريقية واسيوية وكان منهم طلبة ماجستير ودكتوراة في جامعة الازهر هذه الدورة شرحناها لهم دورة بعنوان لا تسودوا وجهي وهي مشروحة بالفصحى. والكتاب الذي نشرحه - 01:17:06
مرفوع بي دي اف مجانا. يعني تنزل الكتاب بي دي اف ربما تصوره مع نفسك او تتابع الدورة. انا اشرح الكتابة كلمة. وهناك دورة ثالثة هذه الدورة الثالثة عنوانها الهروب من الفهم - 01:17:26
هي ايضا بالفصحى وشرحتها ايضا لطلاب جامعة الازهر وهذه الدورة كتابها الهروب من الفهم. هذه الدورة كتابها موجود ايضا مرفوع بي دي اف. ثلاث دورات بهذا الترتيب الذي قلت القرآن من جديد ثم لا تسودوا وجهي ثم الهروب من الفا. تمام؟ طيب هذه تستطيع - 01:17:45
انت ان تتابع مع نفسك فيها. بل ان شاء الله نحاول ننسق بعد ذلك ان تجرى لكم دورات مثلا بعض الافاضل تعرض لكم هذه الدورات ويناقشونكم فيها. هل هناك مسار اخر؟ نعم هناك مسار اخر. هذه الدورة التي نحن فيها. ويتبقى لنا هذا الكتاب في هذا - 01:18:12
هذه الدورة التمهيدية اللي هو ختمات الدراية. هذا الكتاب بمثابة خطوات في الطريق. يعني انت الان تقول يا دكتور كلامك طيب وجميل. انا عايز اخد خطوة ما الخطوة التي اخذها؟ اقول لك ختمات الدراية. ابدأ ادخل عالم المعاني. ايش ختمات الدراية دي ما معناها - 01:18:32
يعني ان تيسر لنا معكم لقاء مباشر نشرحها. ان لم يتيسر وشرحت في مكان اخر نرسل لكم محاضراتها ان شاء الله. واضح يا اخواني يبقى هذا مسار اخر سهل. تاب اكتشاف وشرح هذا الكتاب اركان المنهج النبوي يليه. ثم شرح هذا الكتاب ختمات الدرج. هذه الكتيبات - 01:18:52
صغيرة هي اختصار لكتيباتك لكتب كبيرة عندنا في المشروع. لكن وهذه الكتيبات الثلاثة مرفوعة مجانا وتكون هذه الثلاثة بالنسبة لكم بداية الطريق. بداية الطريق كيف دكتور ان انا حتى الان لم اخذ خطوة؟ لا. حين حينما تسمع - 01:19:12
او اكتشاف ستعرفون ان هناك خطوات عملية اوصينا بها. واضح؟ وان شاء الله لما تسمعون ختمات الدراية ستجدون خطوات عملية نقول لكم تبدأوا بها ان شاء الله. واضح يا اخواني؟ باذن الله ستجدون يعني معلش هو شرح كثير وكلام كثير. لكن هذا الكلام لتقتنع - 01:19:32
لان يعني انا اقول لكم بمنتهى الصراحة لو انا قلت لكم هزا الكلام في اول كلامي قبل ان نسمع هزه المحاضرة. هل كنتم ستكونوا متحمسين لا نكون صرحاء مع انفسنا. الان بعدما ادركت اهمية الامر وخطورة الامر انت اكثر ايه؟ حماسة لان تأخذ خطوة. اليس كذلك - 01:19:52
هذا ما نريده ان شاء الله. فالحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلت الرسالة. وتبدأ في دراسة هذه الكتب الثلاثة وما تعلق به وبذلك تكون وضعت اقدامكم على الطريق الصحيح. وانا اعدكم بان اتابعكم ان شاء الله. حتى نصل باذن الله الى ما نريد - 01:20:12
ولا نسود وجه نبينا ونرضي ربنا سبحانه وبحمده ونأخذ خطوة تنفعنا وتنفع من وراءنا ان شاء الله. ويجعلكم الله سبحانه وبحمده طلائع فتح ومصابيح نور ان شاء الله تضيئون لانفسكم ولبلادكم من ورائكم. او من كان ميتا - 01:20:32
فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. هذا الوحي نور وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 01:20:52
فنسأل الله ان يجعلنا من ذلك النور النصيب الاوفر والحظ الاكبر. طيب يبقى كده قلنا تكلمنا عن مسار اللي هو اليوتيوب لو لو حد يعني هذا يصعب عليه عنده مصايب يوتيوب. تمام؟ طيب انا اذا اخذت هذا المسار يا دكتور بحيث انها تكون الدورة الايه - 01:21:12

التمهيدية او دورة تأهيلية ان شاء الله تساعد في الخطوات التي تليها. والذي في اليوتيوب يعني ربما نعتبره الدورة الثانية او ربما نعتبره تفاصيل. لكن لو قدر لها ان شاء الله ان يكون لنا معكم لقاءات مباشرة اخرى. سنعطي هذه الدورة الثانية مباشرة. بحيس برضو تكون - 01:21:32

نسخة مناسبة اكثر لكم باذن الله. فالان المطلوب منكم هذه الاولى. وان شاء الله كما قلنا باذن الله سيكون هناك اختبارات. اختبار على كل كتاب من هذه الكتب بحيس انه يذاكر الكتاب وتختبر فيه فتطمئن ان انت فهمته بشكل جيد. الحمد لله اجتزته ونجحت فيه. تستطيع انك تشرحه لغيرك او تشرحه لطلاب - 01:21:52

لو كنت تحفظ او تعلم بحيث ربنا سبحانه وبحمده ينفع بكم باذن الله. تمام يا اخواني؟ طيب. باقي شيء بقى هل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصني وحدي؟ ام يخصكم معي؟ لا يخصني وحدي - 01:22:12

يخصكم معي. انا لست اكثر منكم حبا لرسول الله. ولست اكثر منكم غيرة على رسول الله ولست اكثر منكم رغبة في اتباع رسول الله. ان شاء الله احسن الظن بكم انكم تحبون رسول الله كما احب - 01:22:32

وتغارون لاجله كما اغار لاجله. وترغبون في احياء سنتي كما ارغب في احياء سنتي. اليس كذلك؟ اذا اذا نحن ندشن حملة عالمية لاحياء المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. انا احملكم الامان - 01:22:52

ان انتم تتحركوا هذا الذي سمعتموه وفهمتموه بثوه غيركم. كلموا فيه غيركم تنضو تحت لواء ذلك مش حملة بقى لها تنظيم وحوارات من دي لأ يعني اقصد هو حراك فكرة نريد لها ان تنتشر ان احنا كل - 01:23:13

حد منا كل احد منا يجتهد في احياء منهاج النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك ستجدون في هذا الكتاب الصغير في اخره ستجدون تعريف بالحملة العالمية لاحياء المنهج النبوي فكرتها استفراغ الوسع في احياء منهج نبينا صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن على كل المستويات - 01:23:33

تعبدا وتعلما وتعليما صلاحا واصلاحا مفاهيميا ومهاريا طيب ما الذي جعلنا ندشن هذه الحملة؟ لما كان من عادة الدول والمؤسسات ان تدشن حملات عالمية لما يهدد الابدان رأينا ان ما يهدد الايمان وما يخص القرآن اولى. نحن في الطب ندشن الحملة العالمية لمكافحة شلل الاطفال - 01:24:01

الحملة العالمية لمكافحة اليس كذلك؟ من باب اولى يدشن الحملة العالمية لمكافحة مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن. الحملة العالمية لاحياء المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. لذا قمنا - 01:24:27

هذه الحملة العالمية لاحياء المنهجية النبوية. وكلنا امل في ان يوفقنا الله لما يرضيه من العمل. وان يعيننا على اصلاح الخلل لقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ولمن تبعهم باحسان الا واني فرطكم على الحوض واكافر بكم الامم فلا - 01:24:47

وجهي فهل سنكون عند حسن ظنه صلى الله عليه وسلم بنا؟ هل يستأهل منا ان نخالف منهجه بعد كل ما له لاجلنا؟ اخي الحبيب لا تسود وجه نبيك صلى الله عليه وسلم. وكن عند حسن ظنه بك. ولا تخالف منهجه - 01:25:07

صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن الكريم. وكلما واجهتك صعوبات او اعترضتك عقبات فتذكر قول حبيبك صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض. من حق الناس بلقي النبي صلى الله عليه وسلم على الحوض. الذين كانوا ينصبون ويجتهدون ويستفرغون وسعهم في احياء منهجهم. طيب - 01:25:27

حاول هذه الحملة محورين محور الصلاح احياء المنهج النبوي في النفس بالخطوات التي قلناها ان انت نفسك لا تخالف في منهج النبي صلى الله عليه وسلم. طب ومحور الاصلاح؟ احياء المنهج النبوي في الغير. فليس المطلوب ان - 01:25:57

تحيي المنهج في نفسك فقط بل في غيرك ايضا تمام؟ ابرز اليات هذه الحملة نشر مواد علمية مكتوبة ومسموعة ومرئية حول المنهج النبوي. واحنا هنوفر عندنا المواد العلمية لمشروع القرآن علم وعمل وخصوصا كتاب الله تسود وجه. تثقيف شرائح المجتمع المختلفة حول المنهج النبوي. وضرورة احياء - 01:26:15

في النفس والغير من خلال محاضرات ومقاطع اعلامية موجودة كما قلنا. تدريب شرائح المجتمع المختلفة على كيفية احياء المنهج

النبوي كما معكم الان. تدريب شرائح المجتمع المختلفة على عقد حلقات لتعليم القرآن الكريم او لتعليم التعامل مع القرآن الكريم كما كان النبي - 01:26:41

صلى الله عليه وسلم يتعامل معه انشاء مؤسسات غير ربحية لتطبيق المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. وابشركم ان شاء الله ان احنا نجتهد في ان يكون هنا فرع لمركز العلم والعمل او معهد - 01:27:01

والعمل في تنزانيا ان شاء الله فدعواتكم بالتيسير باذن الله. في الحقيقة انا سعدت كثيرا يعني بينكم وكنت منشرح النفس كثيرا وانا اكلمكم اريد ان اذكركم بما اتفقنا عليه في بداية الكلام - 01:27:11

اني اخاف عليكم واني اراكم بخير. وان اريد الا الاصلاح ما استطعت. ولا اسألكم عليه اجرا. واتمنى ان تكونوا كموسى صلى الله عليه وسلم في تعامله مع نصح الرجل الذي جاء من اقصى المدينة يسع. اسأل الله سبحانه وبحمده ان ينفعنا - 01:27:31

بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. ونسأله سبحانه وبحمده ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم قال وخاصته على الحقيقة. وكما نسأله ان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - 01:27:51

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. نور يملأ كل الدنيا. روح عاشوا كل مواد. يخرجنا من احلاك ظلما. نتبصر لا الطرقاب - 01:28:11